==========

تبعية ممنونيا الإدارية لهيرمونثيس في العصرين البطلمي والروماني

إنعام علي عبدالغني علي
باحثة ماجستير يوناني – روماني
كلية الآداب – جامعة الفيوم – مصر

الملخص:

تمتعت ممنونيا (مدينة هابو حاليًا) – الواقعة على الضفة الغربية لنهر النيل مقابل طيبة – قديمًا بشهرة كبيرة؛ وذلك بسبب تمثالي ممنونيا، وأعجوبة الصوت الموسيقي المنبعث في كل صباح من أحد هذين التمثالين المنكسر بعد زلزال عام ٢٧ ق.م. وقد نال شهرة ذائعة الصيت، حتى زاره بعض الأباطرة الرومان، ولا يزال وجهة الزوار من كل أنحاء العالم لشهرته. كما أن ممنونيا كانت تُعرف بجبانة طيبة في التاريخ المصري القديم، وكان يُطلق عليها اسم جمي (jeme)، أو دجمي (Djeme)، ثم امتد العمران إليها في العصر البطلمي، ومن المحتمل أنه كان بها مقابرها لعدد من السكان يعملون على خدمة الزوار، وأنهم أقاموا منازل ملاصقة للمقابر. ويتضح لنا ذلك من خلال المنازل التي ذُكرت في العقود الديموطيقة التي كانت تصف المنازل بأنها في جزءٍ ما من مدينة جمي. كما أنه من خلال دراسة الأوستراكا والوثائق البردية المتعلقة بالمدينة والمتمثلة في العقود المسجلة في الأجورانوميون والإيصالات الضريبية والأعمال المصرفية، تبين لنا تبعية ممنونيا إداريًا لإقليم باثوريس، ثم هيرمونثيس بعد ذلك في أواخر العصر البطلمي، وكذلك في العصر الروماني، وعاصمته هيرمونثيس.

الكلمات المفتاحية: ممنونيا ـ هيرمونثيس ـ باثوريس ـ أجورانوميون ـ مصرف ـ ضرائب.

Memnonia's Administrative Subordination to Hermonthis in Ptolemaic and Roman Egypt

Enaam Ali Abdel-Ghany

Abstract:

Memnonia (which called now Habu) located on the West bank of the Nile, situated opposite Thebes, enjoyed great fame in the past because of the two statues of Memnonia and the marvel of the musical sound emitted every morning from the one of these statues, which broken after the earthquake of 27 B.C. Memnonia gained high fame, so many Roman emperors came to it, and it is still the destination of visitors from all over the world for its fame. Memnonia was also known as a good cemetery in the Pharaohs era and was called (jemi) or Djeme, then the construction extended to it in the Ptolemaic era, and it is possible that there were a number of residents working to serve visitors and that they set up their houses next to the tombs. This is illustrated by the houses mentioned in the Demotic documents that were described as being in some part of jemi. Moreover, through studying the Ostraka and the papyrus related to the city and represented in the registered contracts in the Agoranomeion, tax receipts and banking, we have seen that Memononia was administratively subordinate to the nome of Pathyrite- Hermonthite. In the later Ptolemaic era as well as in the Roman era Hermonthes was as its capital.

Keywords: Memnonia - Hermonthis - Pathyrite - Agoranomeion - Banks - Taxes.

==========

أولاً: موقع المدينة ونشأتها:

تقع ممنونيا (Memnoneia) على الضفة الغربية لنهر النيل مقابل طيبة (Thebes) شمال مدينة هيرمونثيس (Hermonthis) على بُعد حوالي ١٢ كم متر.[١] (انظر الخريطة أدناه)، كما حدد (Bataille) موقعها، حيث تمتد من ذراع أبو النجا (Dira Abu an-Naga) شمالًا حتى معبد دير الشلويت (Chelouit) جنوبًا، ويحدها من الناحية الشرقية نهر النيل (باستثناء الجزر التي لها صلة إدارية بالضفة الشرقية لنهر النيل)، ومن الناحية الغربية واديا الملوك والملكات.[٢] وكانت تُعرف بأنها منطقة دفن الموتى، وحي مقابر طيبة، والمنطقة الجنائزية، وطيبة الغربية.[٣] وقد نشأت داخل سور مدينة هابو، وذلك منذ عهد الأسرة الثامنة عشر (١٥٨٠-١٣١٠ق.م) في الجزء الجنوبي لجبانة طيبة،[٤] وكانت في بداية الأمر عبارة عن مستوطنة صغيرة يقوم سكانها على رعاية وخدمة زوار المقابر في طيبة الغربية، إلا أنه نتيجةً لكثرة عدد السكان في المكان، امتد العمران، وزادت المنازل، وكثرت الشوراع التي تفصل بينها، حيث ذُكرت أسمائها في النصوص الديموطيقية واليونانية.[٥]

---

(1) Klaas A. Worp, "Studies on Greek Ostraca from the Theban Region", *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, 76 (1989): 45.

(2) André Bataille, *Les Memnonia. Recherches de papyrologie et d'épigraphie Grecques sur la Nécropole de la Thèbes d'Égypte aux époques Hellénistique et Romaine* (Le Caire: Institut Français d'archéologie Orientale, 1952), 27.

(3) Katelijn Vandorpe,"The Ptolemaic army in Upper Egypt (2nd-1st Centuries BC)", In *L'armée en Égypte aux époques perse, ptolémaïque et romaine*, ed. Anne-Emmanuelle Veïsse & Stéphanie Wackenier (Genève, 2014), 132.

(4) Herbert E. Winlock, *The monastery of Epiphanius at Thebes*, Vol. I "The Archaeological Material", (New York: The Metropolitan Museum of Art Egyptian Expedition, 1926), 4.

(٥) سليم حسن، موسوعة مصر القديمة،ج ١٥ "من أواخر عهد بطليموس الثاني إلى أخر عهد بطليموس الرابع"(القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ٤٨٢.

==========

ثانيًا:اسم المدينة ومتغيراته:

أُشير إلى مدينة ممنونيا في الديموطيقية باسم (Tm')،[٦] (Tam)،[٧] أيضًا باسم (Zam)،[٨] و (Dm').[٩] وجميعها تُرجمت هكذا جمي (jeme) ودجمي (Djeme). حيث كان هذا الاسم يُطلق في البداية على ربوة أو تل عُرف (بالتل الغربي)،[١٠] بُنيَّ عليه معبد الملك رمسيس الثالث Rameses III (١٢٠٠-١١٦٨ ق.م)، ثم امتد بعد ذلك ليشمل المنطقة الجنائزية بأكملها.[١١] وكان يُطلق عليه أيضًا (تل الذكور والإناث) لاعتقادهم بأن آلهة الخلق الثمانية (الأوجدود - Ogdeod) دفنوا في ذلك المكان، وأن مصطلح دجمي أو جمي نشأ من خلال هذه العبادة.[١٢] إلا أن البعض يرى أن الاسم (دجمي) مأخوذ من معبود محلي في تلك المنطقة القديمة، وله معابد صغيرة، حيث ذُكر في الوثائق والأوستراكا الديموطيقية.[١٣] كما ذُكرت في الوثائق اليونانية باسم (μεμνονια)، (μεμνονεια)، (μεμνονεων)، وذلك مثلما في الإيصالات الضريبية وعقود البيع والشراء الخاصة بمقدمي القرابين/ الخوأخيتاي[١٤](χοαχύται) في ممنونيا، والتي ترجع إلى القرن الثاني قبل

---

(6) *O. Mattha*, 1.II; 2.II; 27.III; 33.III; 111.II; 168.III; 173.II; 174.III; 175.I; 176.II; 213.III; 239.IV; 245.II; 275.VIII.

(7) Henri Gauthier, Dictionnaire des ىoms géographiques contenus dans les textes Hiéroglyphiques.Vol. VI (Le Caire: société royale de géographie d'Égypte, 1925), 65-66.

(8) Gauthier, Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes Hiéroglyphiques.Vol. VI, 105-106 .

(9) *O. Medin.Habu*, 20.III; 30.III; 31.IV; 32.III; 33.II; 35.III; 37.II; 38.III; 39.III. 40.II; 41.II; 42.III; 43.III; 44.II; 47.II; 48.II; 49.II; 50.III; 51.II; 53.III; 54.III; 55.III; 56.III; 59.III; 75.III; 83.II; 85.III; 92.II; 94.II; 95.II; 97.II; 100.III; 101.III; 102.III; 103.II; 104.III; 105.III; 106.III; 107.III; 108.III; 110.IV; 111.III; 112.III; 113.III; 114.III; 118.II; 121.1; 122.II; 123.II; 127.II; 156.I; 159.III.

(10) Herbert E. Winlock, The monastery of Epiphanius at Thebes, 107.

(11) André Bataille, Les Memnonia, 26.

(12) William J.Murnane, "Medinet Habu", in *The Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, ed. Kathryn A.Bard & Steven Blake Shubert (New York: Routledge, 1999): 579.

(13) O.Medin.Habu, 6. III, p.11; 84. II, p.42.

(١٤) الخوأخيتاي: مصطلح يوناني أُطلق على مقدمي القرابين والمسئولين عن العبادة الجنائزية للموتى. وهو مصطلح يتكون من مقطعين وهما (χοη)، ويعني نذر الشراب المقدمة إلى الموتى والأبطال =

الميلاد.[١٥] كما ذكرها أيضًا استرابون باسم ميمنونيون (Μεμνονιον) عند حديثه عن مدينة طيبة وآثارها.[١٦] وقد أخذت اسمها اليوناني من تمثالي ممنونيا اللذان يقع بها، وهما ينتميان إلى الملك أمنحتب الثالث Amenhotep III (١٤٠٥-١٣٧٠ق.م)، أو بالأحرى هو منْ قام بنقلهما من هليوبوليس إلى طيبة،[١٧] ويطلق عليهم عملاقا ممنون.[١٨] وتُعرف هذه المنطقة حاليًا باسم مدينة هابو، وكانت تنقسم إلى قسمين: شمالي وجنوبي، إلا أنها بأكملها كانت تنتمي إلى إقليم باثوريس، ثم بعد ذلك صبحت تتبع إقليم هيرمونثيس من الناحية الإدارية.[١٩]

= والآلهة، و (χύτης)، تعني القائمون بعمل نذر الشراب. وهما مشتقان من الفعل (χεω)، ويعني صب أو تدفق. لذلك الخوأخيتيس هو الشخص الذي يقدم نذر الشراب الجنائزية، أو القائم على تأدية نذر الشراب. (السيد رشدي محمد، "المحنطون في مصر في العصرين البطلمي والروماني في ضوء أوراق البردي"، مجلة كلية الآداب جامعة طنطا، (٢٠١٠م): ١٣.

Georges Foucart, "Les témoignages de l'époque gréco-romaine", *Bulletin de l'institut Français d'archéologie Orientale*, 24 (1924): 29.

(15) UPZ.II, 174 (150 B.C); 175 (146 B.C); 176 (140 B.C); 180 (113 B.C); 181 (105 B.C); 182 (103 B.C); 183 (103 B.C).

(16) Strabo,The Geography of Strabo, 17, 8, 46.

[١٧] حيث دوَّن (أمنحتب بن حبو) – كاتب المجندين أو مساعد كاتب الملك – على أثار الملك أمنحتب الثالث أن هذا الأخير قد خلع على نفسه في نقوش تمثاليه الضخمين المقامين أمام معبده في طيبة الغربية أي "جمي" لقب "صاحب الآثار العظيمة التي نقلها بقوته من عين شمس الشمالية إلى عين شمس الجنوبية". (سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، ج٥ "السيادة العالمية والتوحيد"، القاهرة: مؤسسة هنداوي،٢٠١٧م، ٤١٦-٤١٩).

[١٨] وسُموا بذلك لما نالوا من شهرة عظيمة بعدما تهشم التمثال الشمالي وكُسر إلى نصفين، وسقط الجزء العلوي منه نتيجة زلزال عام ٢٧ ق.م. وشاع أنه عند طلوع الشمس، كان يخرج من هذا التمثال المنكسر صوتًا موسيقيًا، ولذلك فإن المصريين على الرغم من معرفتهم بأن هذين التمثالين للملك أمنحتب الثالث، إلا أنهم تأثروا بالخيال الإغريقي، وأفتوا بأن هذا الصوت المنبعث من التمثال هو صوت (ممنون) ابن كل من (تيتوس) شقيق الملك (برايام) صاحب طروادة و(إيوس) الإلهة الإغريقية. حيث أن ممنون هو وجيش من الأثيوبيين قد حارب ضد الإغريق، وأن (أخيل) الإغريقي قتله، ولكن أمه (إيوس) أخذت جثته من ساحة المعركة، ودَعَت الإله (زيوس) أن يمنحه الأبدية. (سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، ٧٧-٧٨).

(19) Worp, "Studies on Greek Ostraca from the Theban Region", 45.

==========

ثالثًا: موقع ممنونيا الإداري من إقليم باثوريس:

نتيجةً لإصلاحات البطالمة الإدارية، أصبح الإقليم الرابع لمصر العليا منذ النصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد ينقسم إلى قسمين منفصلين من الناحية الإدارية، بعد أن كانا يمثلان إقليمًا واحدًا.(٢٠) حيث يقع أحدهما في الجزء الشمالي (الأسفل) من الإقليم ويسمى بريثيباس (Pri-Thebas)، وكانت عاصمته (Thebes) والتي كانت تُعرف بطيبة؛ ويشمل هذا الجزء كل من طيبة وضواحيها.(٢١) أما الجزء الآخر في الجزء الجنوبي (الأعلى) كان يسمى باثوريتيس (Pathyrites)، وعاصمته باثوريس/ الجبلين (Pathyris)؛ ويشمل على العديد من المدن والتقسيمات المختلفة، حيث يقع جزء منه على الضفة الغربية لنهر النيل، ويتكون من توبارخيتين: السفلى (κατω τοπαρχια)، وتقع في الشمال من الإقليم وتضم هيرمونثيس(٢٢) وجارتها ميمنونيا. أما التوبارخية العليا (ἄνω τοπαρχίας)،(٢٣) وهي الواقعة إلى الجنوب من الإقليم، فتضم باثوريس(٢٤) وكروكوديلوبوليس.(٢٥) بالإضافة إلى هذه المنطقة من الإقليم على الضفة الغربية لنهر النيل، كان لإقليم باثوريس امتداد إضافي موازٍ مع "Arabia"(٢٦) على الضفة الشرقية للنيل.(٢٧)

---

(20) Edmond Van't Dack, "Recherches sur l'administration du nome dans la Thébaïde au temps des Lagides", *Aegyptus*, 29 (1949): 27.

(21) Angelo Geissen and Manfred Weber, "Untersuchungen zu den ägyptischen Nomenprägungen II: 1.-7. Oberägyptischer Gau", *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, Bd. 147 (2004): 271.

(22) BGU. 3, 993. II. 8-9 (127 B.C); PSI.9, 1025. B.13 (104 B.C) "ἐν Ἑρμώνθει τοῦ Παθυρίτου τῆς Θηβαίδος".

(23) P. Grenf. 1. 33, 19 r. (103 B.C) "ἀναγρα(φομένης) εἰς τὴν ἄνω τοπαρχίαν Παθυρίτου"; P.Bad.II.9, 7-8 (103 B.C) "Ἀπολλωνίου τοῦ πρὸς τῆι σιτολο(γίαι) [τῆς] ἄνω το(παρχίας) τοῦ Παθυρίτου".

(24) p.Adl.G11. II. 2-3 (101 B.C) "ἐν Παθύρει ἐπ' Ἀμμωνίου τοῦ παρὰ Πανίσκου ἀγορανόμου τῆς ἄνω τοπαρχίας".

(25) p.Adl.G13. II. 3 (100 B.C) "ἐν Κροκοδίλων πόλει ἐπὶ Πανίσκου ἀγορανόμου τῆς ἄνω τοπαρχίας τοῦ Παθυρίτου"; p.Adl.G1.I. 7. (134.B.C) "ἐν Κροκοδίλ[ω]ν πόλει τοῦ Παθυρίτου ἐπὶ Διοσκουρίδου ἀγορανόμου".

(٢٦) Arabia: تكررت هذه الكلمة عدة مرات في الوثائق البردية، حيث تُشير إلى الصحراء الشرقية لمصر بأكملها، وعادةً ما كان يُستخدم هذا الإسم أيضًا في كثير من الأقاليم المصرية، حيث تُشير إلى جزء من الأقاليم التي يقسمها النيل إلى مناطق شرقية ومناطق غربية، وعلى وجه الخصوص=

==========

رابعًا، تبعية ممنونيا الإدارية بالنسبة لهيرمونثيس:

من خلال الإيصالات الضريبية والأوستراكا اليونانية والديموطيقية التي دفعها ساكنو ممنونيا، يتضح لنا أيضًا مدى التبعية الإدارية لإقليم باثوريس ـ فيما بعد هيرمونثيس، وذلك منذ النصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد، فلدينا إحدى هذه الوثائق، حيث تقدم شخص يُدعى حورس (Horos) ابن حورس (Horos) الخوأخيتيس بدفع ضريبة نقل الملكية[٢٨] (εἰκοστῆς ἐγκυκλίου) في مصرف هيرمونثيس بقيمة ٢ تالنت و٦٠٠ دراخمة نحاسية، وذلك مقابل شراء قطعة أرض تبلغ مساحتها ذراعين في الجزء الجنوبي الغربي من ممنونيا.[٢٩] كما دُفعت الضريبة في المصرف نفسه من قبل تانوفيس (Tanouphis) ابنة بثينمينيس (Psenminis) بقيمة ٢ تالنت و٦٠٠ دراخمة نحاسية، وذلك مقابل شراء غرفةً مبنيةً وفناءً تابعًا لها، وملحقةً بنصف قطعة أرض تبلغ ١/٨ ذراع، ثم ١٣ يومًا من أيام الخدمة في معبد حتحور في الجانب الغربي من ممنونيا، من جانب زمانريس (Zmanres) ابن بسينمينيس(Psenminis) الذي يعمل باستوفوروس

= يُطلق على بعض من أجزاء المناطق الواقعة شرق النيل سواء قرية أو مدينة، ويشهد على ذلك عدة أسماء من العصر البطلمي والروماني. من المقترح أن التفسير لهذا الإسم على الجانب الشرقي من النيل هو موقعه في اتجاه شبه الجزيرة العربية.

Mohammed E. Abd el-Ghany, The Arabs in Ptolemaic and Roman Egypt through Papyri and Inscriptions, In *Egitto E Storia Antica Dall'Ellenismo All'Eta Araba*. ed. Lucia Criscuolo e Giovanni Geraci. 1989: 235; Janneke de Jong, "Arabia, Arabs, and Arabic in Greek Documents from Egypt", In *New Frontiers of Arabic Papyrology: Arabic and Multilingual Texts from Early Islam*, ed. Sobhi Bouderbala et als. Leiden; Boston: Brill, 2017, 5.

(27) P.Lond. II. 401, 10-11 (115-110 B.C) "ἐν οἷς καὶ ἐπὶ τοῦ Κόχλακος τῆς Ἀραβίας τοῦ δηλουμένο[υ] Παθυρίτου νομοῦ".

[٢٨] ضريبة نقل الملكية: عُرفت بضريبة الاثنين في المائة، وهى التي تُدفع على نقل ملكية الأراضي، والمنازل، والعبيد، وغيرهم. وكانت تُدفع بمعدل العُشر، ويرجع أصلها إلى عهد الملك بسماتيك الأول (٦٦٤–٦١٠ ق.م)، وقد استمرت في العصر البطلمي، ولكن بمعدلات مختلفة ما بين ٥–١٠%، وقد استمرت أيضًا بمعدل ١٠% في القرنين الأول والثاني الميلادي.

Sherman L.Wallace, *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian* (New York: Greenwood Press, 1937), 227-228.

(29) UPZ.II.174 (150 B.C).

(Pastophoros) ممنونيا.[٣٠] وتقدم شخص يُدعى أمنحتب (’Mn-htp) ابن إيمحوتب (’Y-m-htp) من منطقة Jeme (ممنونيا) بتسجيل إيصال ضريبي في باثوريس (Pr-H.t-Hr) عن حصاد المحصول كإعانة سنوية (stksn·w /συνταξις)[٣١] لمعبد آمون في طيبة، وهي ٣٤/ ١٧/ ٣٤ أردب من القمح، وذلك عن العام الثاني والثلاثين من حكم الملك بطلميوس الثامن في باثوريس،[٣٢] وكذلك أيضًا ١٦/ ٨/ ١٦ أردب من القمح عن العام السابع والثلاثين من حكم الملك نفسه.[٣٣]

---

(30) PSI. IX. 1015 (142 B.C).

(٣١) في أواخر القرن الثالث، وأوائل القرن الثاني قبل الميلاد، تحمّل البطالمة مسئولية مسح الأراضي المحملة بالحبوب التي تخص المعابد، وجمع ضرائب حصادها، بدلاً من مخازن غلال المعابد. أو بمعنى أكثر شمولاً؛ أسند البطالمة إدارة أراضي المعابد إلى الحكومة، وذلك ليضعوا رجال الدين في قبضتهم. وبالتالي يمكن لهم استغلالها إلى أقصى حد، ويتوافر للمعابد من مواردها ما يسد نفقاتها، وبذلك تُعفى الحكومة من إمدادها بالكثير من الهبات لسد نفقاتها الباهظة، فكان الدخل الأكبر من هذه المعابد يصل إليهم في شكل مرتبات كانت الحكومة تدفعها لهم. وبالتالي فإن مستأجري أراضي المعابد أو عُمالها كانوا يتقدمون سنويًا بدفع إعانة سنوية عن هذه الأراضي إلى المعابد، والتي كانت تُكتب في الديموطيقية بالكثير من الأشكال (sntksn.w، sntksn، sntks.w، sntks،sntgsn.t، sntksn.t، sntgsj، sntgsn.t، stksn.w، stksn.t، stgsj)، وهي التي عُرفت في الإدارة المالية الإغريقية في مصر باسم (συνταξις)، وترجمتها (Syntaxis)، أي الإعانة أو الإيجارات أو الضرائب التي كانت تُقدم إلى المعابد من أجل الكهنة والقرابين الإلهية، أو التي يقدمها الملك كمرتبات أو هبات إلى الكهنة. وفي أغلب الأحيان ما كانت تعقبها كلمة تحدد الغرض منها، وذلك لأنها كانت تُستخدم في بعض الأوقات على أنها ضريبة الرأس. (إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج٣، ط٦، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨م، ١٨١، ٣٧٠).

Willy Clarysse, "Greek Loan-Words in Demotic", In *Aspects of Demotic Lexicography: Acts of the Second International Conference for Demotic Studies*, Leiden, 19-21 September, 1984, ed. S. P. Vleeming. Leuven: Peeters, 1987, 30; Brian Muhs, *The Ancient Egyptian Economy: 3000–30 BCE*, Cambridge University Press, 2016, 222.

(32) O. Mattah, 176 (141 B.C).

(33) O. Mattah, 177 (134 B.C).

من المحتمل أنه قد تم إنشاء أجورانوميون[٣٤] (αγορανομειον) (مكتب تسجيل عاصمة الإقليم) في مدينة ديوسبوليس ماجنا (Diospolis Magna) لإقليم بريثيباس على الضفة الشرقية لنهر النيل، حيث أن إحدى ساكنات ممنونيا التابعة في ذلك الوقت لإقليم باثوريس،[٣٥] تُدعى سينوثيوس (Senouthios) ابنة حورس (Horos) قد باعت ١٠ أيام من أيام الخدمة في المعبد (ήμέραι ἀγνευτικαί)[٣٦] إلى بسينمينيس (Psenminis) ابن بيتيمينيس (Pétéminis)، وقد سجل عقد الشراء هيراكليديس (Herakleides) الأجورانوموس (ἀγορανόμος) المشرف على السوق، الذي أُسند إليه مهام توثيق العقود في مدينة ديوسبوليس ماجنا.[٣٧]

إلا أننا نلاحظ بعد ذلك أنهم – سكان ممنونيا – سُرعان ما انصرفوا إلى باثوريس، حيث الدفع والتسجيل في أجورانوميون ومصرف عاصمة الإقليم في مدينة هيرمونثيس. وذلك كما تُشير إحدى الوثائق إلى أن أسوروإيريس (Osoroeris) ابن حورس (Horos)

---

[٣٤] الأجورانوميون: هو مكتب تسجيل كان يلحق بعاصمة الإقليم، وكان يُشرف عليه موظف يحمل لقب الأجورانوموس "ἀγορανόμος"، وهوالذي كان يقوم بدور الموثق في المقام الأول، حيث كان يقوم بتسجيل وتحرير مُختلف الوثائق من قروض وبيوع ووصايا. كما أنه كان مشرفًا على الأسواق، ويسجل ما يُباع فيها، وكذلك الإشراف على تسجل العقود الديموطيقية منذ عام ١٤٦ق.م، وبعد ذلك العقود اليونانية.(عبداللطيف فايز علي، القرية المصرية في زمن الرومان دراسة مستمدة من الوثائق البردية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٩م، ١٣؛ حسن أحمد حسن الإبياري، الإغريق في مصر زمن الرومان، القاهرة: مكتبة الآداب، ط١، ٢٠٢٠م، ١٧.

[35] PSI.IX.1016. 24 (129.B.C), "Σεννοῦθις Ὥρου τῶν ἐκ τῶν Μεμνονείων τῆς Λιβύης τοῦ Παθυρίτου".

[٣٦] الخدمة في المعبد: عُرفت في اليونانية باسم (ήμέραι ἀγνευτικαί) أو (τα αγνευτικα)، ويُقصد بها "الدخل من إيرادات الخدمات المقدسة"، كما أنها تُعرف في الديموطيقية باسم (hrw sms)، وتعني يوم الهبة أو الخدمة. وتُشكل أيام الخدمة مصدرًا مهمًا لدخل الموظفين الجنائزيين. حيث الاستفادة من العطايا التي تُقدم إلى المعابد، وكذلك دخل المعابد من الأراضي المقدسة الموقوفة لها، كما كان للموظفين الجنائزيين حق التصرف في بيع وشراء وتأجير هذه الأيام. (فاتن علي حسن، "الوظائف والحرف الجنائزية في مصر إبان العصرين البطلمي والروماني"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب جامعة الفيوم، ٢٠٢٠م، ١٦٩).

[37] PSI.IX.1016. 22-23 (129.B.C)," ἐν Διοσπόλει τῆι μεγάληι τῆς Θηβαίδος ἐφ' Ἡρακλεί[δ]ου ἀγορανόμου τοῦ Περιθήβας".

خوأخيتيس ممنونيا وفقًا لتعليمات المُلتزم الضريبي بطلميوس، دفع في مصرف هيرمونثيس ضريبة العُشر (٢ تالنت نحاسية و١٢٠٠ دراخمة) لنقل ملكية قطعة أرض بناء (ψιλοῦ τόπου)، قد اشتراها من أيموثيس (Imouthes) ابن ثوتسيتميس (Thotsytmis) في منطقة باكينيس (Pakenis) الواقعة في ممنونيا، والتي تبلغ مساحتها ١٠ أذرع.[٣٨] ولدينا وثيقة أخرى عبارة عن إيصال ضريبي من مصرف هيرمونثيس[٣٩] بقيمة ٣ تالنت نحاسية و١٨٠٠ دراخمة، لنقل ملكية بمعدل العُشر عن أيام الخدمة في المعبد (ἡμερῶν ἀγνευτικῶν)، والتي اشتراها توتويس (Totoes) ابن زمانريس (Zmanres) باستوفوروس آمون وخادم الإلهة حتحور في دجيمي (ممنونيا) من بسيناباثيس (Psenapathes) ابن هارسييسيس (Harsiesis) بموجب عقد ديموطيقي، والتي قد بلغ عددهم ٦ أيام من كل شهر على مدار العام في مُصلى أرينسنوفيس (Arensnouphis)، الذي يقع في الجزء الجنوبي من دجيمي، مع إيراداتهم ومنافعهم.[٤٠] أيضًا استقبل مصرف هيرمونثيس ضريبة نقل الملكية بمعدل العُشر من سيدة تُدعى سينبويريس (Senpoeris) ابنة أنَّوفريس (Onnophris)، حيث دفعت ٦ تالنت نحاسية و٣٦٠٠ دراخمة، وذلك مقابل نقل ملكية منزلٍ ومخزنٍ وجزءًا من فناء من شخص يُدعى لولوتوس (Loloutos) ابن بيتينيفوتيس (Petenephotes) من منطقة باكيس بممنونيا.[٤١]

---

(38) UPZ. II.179 B (118 B.C). " ἔτους νβ Παχὼν ιε· τ̣έ(τακται) [ἐπ]ὶ τὴν ἐν Ἑρμώνθει τράπεζα̣ν, ἐφ’ ἧς Ἀμμώνιος, δεκάτης ἐνκυκλίου κατὰ διαγραφὴν Π̣[το]λεμαίο[υ] τελώνου, ὑφ’ ἣν ὑπογράφει Ἀμμώνιος ὁ ἀ̣ντιγραφεύς, Ὀσοροῆρις Ὥρου ψιλοῦ τόπου π(ηχῶν) ι ἐν Πα̣κέ̣νει, ὃν ἐωνήσατο παρ’ Ἰμούθου τοῦ Θοτσύτου, χαλκοῦ ταλ(άντων) β· τέλ(ος) Ασ".

(39) PSI. IX.1017 (115 B.C). " ἔτους γ, Φαῶφι ιη. τέτακται ἐπὶ τὴν ἐν Ἑρμώνθει τρά(πεζαν) ἐφ’ ἧς Ἀμμώνιος (δεκάτην) ἐγκυ(κλίου) κατὰ διαγραφὴν Μέμνονος καὶ Ἑρμίου τῶν πρὸς τῆι ὠνῆι {διαγραφην} ὑφ’ ἣν ὑπογρά(φει) Ἀμμώνιος ὁ ἀντιγραφεὺς τέλος ὠνῆς Τοτοῆς Ζμανρέους ἡμερῶν ἀγνευτικῶν ἐν τῶι Ῥαμεσνουφιείωι ἐν τοῖς Μεμνονείοις καὶ τὰ συνκύροντα [ἃ] ἐωνήσατο παρὰ Ψεναπάθου τοῦ Ἁρσιήσιος χαλκοῦ (ταλάντων) γ τέλος οὗ ἀλλαγὴ χιλίας ὀκτακοσίας· (γίνονται) Αω. Ἀγανίσης κεχρη(μάτικα) Ἀμμώ(νιος) τρα(πεζίτης)" .

(40) P.Tor.Botti. 12A. 2-3 (115 B.C).

(41) P.Amh, II. 53 (114 B.C).

كما سجل هيرمياس (Hermias) أجورانوموس هيرمونثيس[٤٢] لحورس ابن حورس خوأخيتيس ممنونيا عقد بيع القسم السابع من منزلٍ، وقطعة أرض بناء يمتلكها هو وشركائه، والتي تقع في الجزء الجنوبي من مدينة ديوسبوليس ماجنا، كما باع أيضًا حق التصرف في المومياوات المستحقة له – التي ينقلها إلى القبور مع إيراداتها ونفقاتها – إلى أسوروريس (Osoroeris) ابن حورس (Horos)، الذي قام بدفع ضريبة العُشر على نقل الملكية بقيمة ٢ تالنت نحاسية و١٢٠٠ دراخمة في مصرف هيرمونثيس.[٤٣] ودفعت السيدة سينبويريس (Senpoeris) ضريبة وغرامة مالية (προστίμον) للحساب الملكي الخاص في الخزانة الملكية في مصرف هيرمونثيس قدرها ١٣٨٠ دراخمة من النحاس و١٢٠٠ دراخمة غرامة مالية، بالإضافة إلى الضريبة المفروضة على الأرض ومقدارها ١٨٠ دراخمة، وذلك وفق تقرير مرفق بالإيصال من قبل هيرمياس (Hermias) المشرف على إيردات الدخل، وفيبيس (Phibis) الكاتب الملكي، وذلك لأنهم أثناء الجولة التفتيشية في إقليم باثوريس تم إبلاغه أن السيدة المذكورة آنفًا قد قامت بزراعة قطعة أرض تبلغ مساحتها ذراعين من الصحراء بأشجار النخيل مع إحاطتها بأسوار في مدينة ممنونيا الواقعة مقابل طيبة على الضفة الغربية لنهر النيل.[٤٤]

ومنذ أواخر القرن الثاني قبل الميلاد، نلاحظ أن ممنونيا قد ارتبط بها أجورانوموس في العديد من الوثائق، لذلك من المحتمل أن تكون قد استقلت إداريًا، وأصبح لها أجورانوموس خاص بها، حيث وَرَدَ شخص يُدعى أبولّونيوس (Apollonios) يشغل منصب أجورانوموس ممنونيا في الفترة (١١٠–١٠٥ ق.م).[٤٥] غير أننا في عام ١٠٩ ق.م نلاحظ في إحدى الوثائق أن أبولّونيوس هذا كان يشغل منصب أجورانوموس ممنونيا والتوبارخية السفلى لإقليم باثوريتيس، وتكرر الأمر نفسه في عام ١٠٥ق.م.[٤٦] لذلك يقترح "بوشيه لوكليرك" Bouché-Leclercq أن أبولّونيوس هذا كان مسئول مكتب الأجورانوميون للتوبارخيات

(42) UPZ.II.180A, Col.1.4 (113 B.C), " ἐν Ἑρμώνθει τοῦ Παθυρίτου τῆς Θηβαίδος ἐφ’ Ἑρμίου ἀγορανόμου.".

(43) UPZ.II.180A, Col.50.1 (113 B.C), " ἐν Ἑρμ(ώνθει) τρά(πεζαν), ἐφ’ ἧς Ἀμμώνιος".

(44) P.Amh,II. 31 (112 B.C)

(45) PSI.IX. 1018. 9; 1019. 1; 1020. 2; 1021. 4; 1022.13. "Ἀπολλωνίου τοῦ πρὸς τῆι ἀγορανομίαι τῶν Μεμνονέων τοῦ Παθυρίτου".

(46) PSI.IX. 1021. 1-4.; UPZ.II.181.Col.II.5, " Ἀπολλωνίου τοῦ πρὸς τῆι ἀγορανομίαι τῶν Μεμ(νονέων) καὶ τῆς κάτω τοπαρχίας τοῦ Παθυρίτου ".

السفلى لإقليم باثوريتيس جميعها في تلك الفترة، وشمل ممنونيا جميعها، وبالتالي يكون قد تجاوز منطقة حدوده.(٤٧) حيث يقترح "فيلكن" Wilcken أن ممنونيا قد امتدت عبر الإقليمين المتجاورين، وأصبح الجزء الشمالي منها تابعًا لبريثيباس، ولكن كلما اتجهنا جنوبًا أصبحت تنتمي إلى إقليم باثوريتيس.(٤٨)

لذلك من الممكن أن ارتباط ممنونيا بأجورانوموس كانت حالة استثنائية؛ بسبب تزايد عدد العملاء أو المسجلين، حيث أنهم عادوا كما نلاحظ في عام ١٠٤ ق.م وقاموا بتسجيل عقود البيع والشراء مرة أخرى في أجورانوميون هيرمونثيس، حيث سجل أحد باستوفوري ممنونيا ويُدعى بيكوس (Pikos) ابن بسيمينيس (Psemminis) عقد بيع ١٢ يوم من أيام الخدمة في ضريح إيزيس بممنونيا مع دخلهم وخدماتهم بقيمة ٤٥٠٠ تالنت نحاسية، وقد سجل هذا العقد في أجورانوميون هيرمونثيس الذي كان على رأسه هيرمودوروس (Hermodoros).(٤٩) وفي العام نفسه أيضًا، باع بيكوس المذكور آنفًا إلى توتويس ابن زمانريس باستوفورس ممنونيا ثلثي محصول القمح من حصته التي تبلغ ١/٦ حقل يُسمى Pmen Akoak حول ممنونيا، وقد سجل هيرمودوروس سند البيع هذا بقيمة ٤٠٠٠ دراخمة برونزية.(٥٠)

كما أن ساكني ممنونيا ما زالوا يدفعون الإيصالات الضريبية في مصرف هيرمونثيس. وهذا ما يتضح من خلال الوثائق التالية: حيث دفع نيخوتيس (Nechoutes) الأصغر ابن هاسوس (Hasos) ضريبة نقل الملكية بمعدل العُشر، أي تالنت نحاسي واحد و ٦٠٠ دراخمة في مصرف هيرمونثيس، وذلك مقابل شراء قطعة أرض بناء مساحتها ¼ ذراع في باكيس بمدينة ممنونيا.(٥١)

---

(47) Auguste Bouché-Leclercq, Histoire des lagides: les institutions de l'égypte Ptolémaique,V.IV (Paris: Ernest Leroux, Éditeur, 1907), 140.

(48) UPZ. II.181, pp. 174-175.

(49) PSI.IX.1024 (104 B.C). " ἐν Ἑρμώνθει τοῦ Παθυρίτου τῆς Θηβαίδος, ἐφ’ Ἑρμοδώρου ἀγορανόμου. ὠνή. ἀπέδοτο Πικῶς Ψεμμίνιος τῶν ἐκ τῶν Μεμνονείων <παστοφόρων".

(50) PSI.IX.1025B.13. " ἐν Ἑρμώνθει τοῦ Παθυρίτου τῆς Θηβαίδος ἐφ’ Ἑρμοδώρου ἀγορανόμου. ".

(51) UPZ.II.181 (105 B.C).

وفي وثيقة أخرى تقدم توتويس بدفع ضريبة نقل ملكية محصول القمح بمعدل العُشر أي: ٤٠٠ دراخمة في مصرف هيرمونثيس برئاسة ديونيسيوس (Dionysios).[٥٢] ولدينا أيضًا إيصالات لضريبة نقل الملكية دفعها خوأخيتيس ممنونيا أوسورويريس (Osoroeris) ابن حورس (Horos) في مصرف هيرمونثيس.[٥٣]

يرى "بوشيه لوكليرك" أن كثرة الأعمال المصرفية لأهالي ممنونيا التي تتم دائمًا في هيرمونثيس، سببها هو أن التواصل كان أسهل بكثير على ضفة النهر نفسها.[٥٤]

وعلى الضفة اليسرى لنهر النيل في ميمنونيا في العصر الروماني، كان هناك مصارف خاصة وحكومية،[٥٥] كما كان بإمكان قاطنيها دفع ضرائبهم في بنوك الصرافة (κολλυβιετικής τραπέζης). حيث وُجدت ثلاث قطع أوستراكا ترجع إلى القرن الأول الميلادي في عهد الإمبراطور تيبيريوس Tiberius (١٤-٣٧م)،[٥٦] أحدهم تم ذكر المكان الذي تهدف المساهمة من أجله، وهى قرية بابا (Papa) بإقليم قفط (Koptos)، وهي عبارة عن نسخة من إيصال لمدفوعات ضريبية ـ ضريبة الرأس (λαογραφία) والسدود (χωμάτων) لحورس (Horos) ابن بسينمينيس (Psenminis) أحد ساكني ممنونيا ـ أصدرها الملتزم الضريبي (πράκτωρ) لميمنونيا هيرثيسيس (Hertheses) ابن بيكوس (Pikos) في بنك صرافة أبولّونيوس (Apollonios) بقرية بابا، الواقعة شمال مدينة ممنونيا، وذلك في العام الخامس عشر من حكم الإمبراطور تيبيريوس.[٥٧] أما الآخران فمن المحتمل أن يكونا في بنك صرافة بسينمونثيس (Ψενμώνθου Κολλούθου τράεζαν) في الجنوب على الضفة اليسرى لنهر النيل بممنونيا، وهي عبارة عن مدفوعات ضريبة التاج

(52) PSI.IX.1025C. 20-21." ἐν Ἐρ(μώνθει) τρά(πεζαν) ἐφ᾽ ἧς Διονύ(σιος) (δεκάτην) ἐγκυ(κλίου) ".

(53) UPZ.II.182 (103 B.C); UPZ.II.183 (103 B.C); UPZ.II.184 (102 B.C).

(54) Bouché-Leclercq, Histoire des lagides: les institutions de l'égypte Ptolémaique,V.IV, 140.

(55) Raymond Bogaert, "Banques et banquiers à Thèbes à l'époque romaine". *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, 57 (1984): 278.

(56) Raymond Bogaert, "Les κολλυβιστίκαι τράπεζαι dans l'égypte gréco-romaine", In *Anagennesis A Papyrological Journal*, 3 (1983): 55.

(57) O.Stras.I.780 (29 A.D).

(στέφανος)،[٥٨] الأولى دفعها بامونثيس (Pamonthes) ابن بابيوس (Papeus)، ووقع هذا الإيصال أندروتسينيس (Ανδροτθένης) ابن بيكوس (Pikos).[٥٩] والثانية دفعها بيكوس (Pikos) ابن بيتيبسايس (Petepsais)، ووقع هذا الإيصال أبولّونيوس (Apollonios) ابن بيكوس (Pikos).[٦٠] لذلك يقترح "بوجارت" (Bogaert) أن هذا المصرف والإيصالات تابعة إلى ممنونيا،[٦١] بناءً على دراسة "باتاي" (Bataille) لأسماء ساكني ممنونيا. حيث أنه يرجح تلك المجموعة من الأسماء ومتغيراتها ترجع إلى المعبود مونتو معبود هيرمونثيس (Φθομάίνθης، Ψενμάνθης، Παμάνθης).[٦٢]

ويتضح أيضًا من خلال العثور على سبعين إيصالًا ديموطيقيًا، والتي يرجع جميعها إلى العصر الروماني، إلى أنه تم الدفع في مصرف الأحياء الشمالية (n'y.w mht.w)، وفي العديد من هذه الإيصالات، يقع هذا المصرف في دجيمي (Djeme)، والتي يُشار إليها في الديموطيقية بالمقبرة، وتُعرف هكذا ('Tm، Jeme، Zme)، والتي تُسمى باليونانية ميمنونيا (Μεμνόνεια) كما ذكرنا سابقًا.[٦٣] وربما نص الأحياء الشمالية (n'y.w mht.w)[٦٤] هذا يُشير إلى أن ممنونيا في العصر الروماني كانت جزءًا من إقليم هيرمونثيس، وهذا ما يؤكده لنا جرجس متى Girgis Mattha في شرحه بأن الأحياء الشمالية هذه تعني التوبارخية السفلى لإقليم هيرمونثيس (κάτω τοπαρχίας).[٦٥] هذا من شأنه يؤكد أن ممنونيا لم يكن لديها مصرف خاص بها، على الأقل في عهد كلٍ من

---

[٥٨] ضريبة التاج: أصل هذه الضريبة كان سائدًا زمن البطالمة، حيث تقديم التيجان الذهبية لملوك البطالمة عند تقلدهم الحكم، وأيضًا في العديد من المناسبات الأخرى مثل الزيارات. وكانت تُرسل للملك في شكل هدايا من أصحاب أراضي الهبات باسم هدايا التيجان للمساهمة في الاحتفالات والأعياد الدينية التي يُشرف عليها الملك. وفي العصر الروماني أُضيف إلى (στέφανος) مصطلح (καισαρος). (كمال صلاح عبدالرحمن، "الأكاليل في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني: المعنى والاستخدام"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، عدد ٣٨، ٢٠٢١م، ٤٣٤.

(59) O.Wilcken.II.1556 (42 A.D).

(60) O.Wilcken.II.1376 (42 A.D).

(61) Bogaert, "Banques et banquiers à Thèbes à l'époque romaine". 278.

(62) Bataille, Les Memnonia, 79.

(63) Bogaert, "Banques et banquiers à Thèbes à l'époque romaine". 278.

(64) O. Mattah.1. p. 72; 2. p. 73; 33. p. 90; 168. p. 144; 173. p. 147; 174. p. 147; 213. p. 165.

(65) O. Mattah.1. p. 72. note. 2; p. 23.

الإمبراطور أغسطس Augustus (٣٠ق.م–١٤م)، والإمبراطور تيبيريوس، حيث تاريخ بعض الإيصالات. كما أن مصرف البيوت التجارية (n‘y-w sbte-w) بممنونيا المذكور في عدد من أوستراكا طيبة الديموطيقية، الذي دُفع فيه العديد من الإيصالات، لا شك في أنه المصرف الملكي الذي دُفعت له الضرائب المستحقة نقدًا، قد تمت قراءته وترجمته من الديموطيقية بواسطة "طومبسون" (Thompson) على هذا النحو ('Merchants houses)،[٦٦] إلا أنه بناءً على تصحيح من شبيجلبرج (Spiegelberg) تمت المراجعة والتصحيح على أنه مصرف (البيوت الشمالية)، وهو مصرف التوبارخية السفلى لإقليم هيرمونثيس.[٦٧] ونلاحظ فيما بعد؛ أنه تم ربط ممنونيا دائمًا باسم إقليم هيرمونثيس، وذلك في القرون الخامس والسادس والثامن الميلادي في الكثير من الوثائق البردية.[٦٨] إلا أن هذا لا يمنع على الأرجح – لأسباب تتعلق بالراحة – استمرار المدفوعات الضريبية في طيبة على الضفة اليمنى لنهر النيل.[٦٩]

(66) O.Theb.Dem.5. p. 23; 37. p. 26; 52. p. 28. " a p shn n n‘y.w sbte.w".
(67) Herbert Thompson, "Demotic Tax–Receipts". In *Proceedings of the Society of Biblical Archaeology*, 35 (1913): 261–263.
(68) P.Lond. III.991, 3, 28; P.Lond. V.1719, 6; P.Lond.V.1720, 7; SB.I.5572, 3. " ἐν Μεμνονίων κάστρου νομοῦ Ἑρμωνθιτῶν"; "ἀπὸ Κάστρου Μεμνονίων τοῦ Ἑρμωνθίτου νομοῦ".
(69) Bataille, Les Memnonia, 64.

==========

موقع ممنونيا بالنسبة لهيرمونثيس

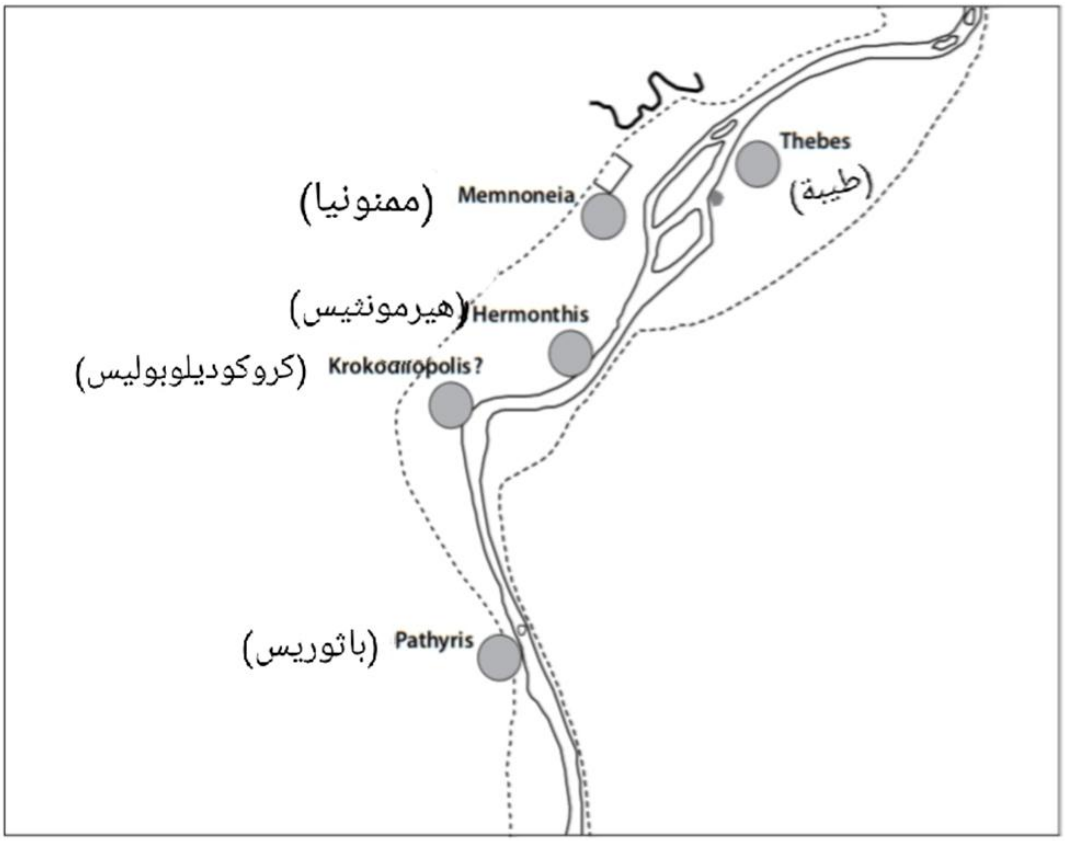

Vandorpe, "The Ptolemaic Army in Upper Egypt (2nd-1st Centuries BC)", In *L'armée en Égypte aux époques Perse, Ptolémaïque et Romaine*, 112.

==========

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأدبية:

- Strabo. *The Geography of Strabo*, Translated by Horace Leonard Jones, XVII, London: Harvard University Press, 1949.

ثانيًا: الأوستراكا والبردي:

1. BGU = Aegyptische Urkunden aus den Königlichen (later Staatlichen) Museen zu Berlin, Griechische Urkunden, Vol. III , Nos. 697- 1012, Berlin. 1903.
2. O.Mattha = Demotic Ostraca, ed. G. Mattha. Cairo. 1945 (Publ.Soc.Fouad VI). Nos. 1—276.
3. O.Medin.HabuDem.= Demotic Ostraca from Medinet Habu, ed. M. Lichtheim. Chicago 1957 (Univ. of Chicago, Oriental Institute Publications 80). Nos. 1—160.
4. O.Stras = Griechische und griechisch-demotische Ostraka der Universitäts- und Landesbibliothek zu Strassburg im Elsass I, ed. P. Viereck. Berlin 1923. Nos. 1—812.
5. O.Theb = Theban Ostraca. London 1913. (Univ. of Toronto Studies, Philological Series I). Part I, Hieratic Texts, ed. A.H. Gardiner; 31 texts on pp. 1—16 with an additional text in an appendix on pp. 16a—16o. Part II, Demotic Texts, ed. H. Thompson; 44 texts not numbered serially on pp. 23—65.
6. O.Wilck. (or WO) = Griechische Ostraka aus Aegypten und Nubien, ed. U. Wilcken. LeipzigBerlin 1899. 2 Vols. Texts, Vol. II, nos. 1—1624.
7. P.Adl. = The Adler Papyri, Greek texts ed. E.N. Adler, J.G. Tait, F.M. Heichelheim. Demotic Texts ed. F. L. Griffith. Oxford. 1939. Greek nos. 1—21.
8. P.Amh. = The Amherst Papyri, Being an Account of the Greek Papyri in the Collection of the Right Hon. Lord Amherst of Hackney, F.S.A. at Didlington Hall, Norfolk, ed. B.P. Grenfell and A.S. Hunt. London.

Vol. II, Classical Fragments and Documents of the Ptolemaic, Roman and Byzantine Periods. 1901.

9. P.Grenf. I = An Alexandrian Erotic Fragment and other Greek Papyri chiefly Ptolemaic, ed. B.P. Grenfell. Oxford. 1896. Nos. 1—70.
10. P.Lond. = Greek Papyri in the British Museum. London. Vol. II, ed. F.G. Kenyon. 1898. Nos. 139—484; Vol. III = ed. F.G. Kenyon and H.I. Bell. 1907. Nos. 485—1331.
11. P.Tor.Botti = L'Archivio demotico da Deir el-Medineh, ed. G. Botti. Part 1, Testo; Part 2, Tavole. Florence 1967.
12. PSI = Papiri greci e latini. (Pubblicazioni della Società Italiana per la ricerca dei papiri greci e latini in Egitto). Florence.Vols. I-XV. 1912-1966.
13. UPZ = Urkunden der Ptolemäerzeit (ältere Funde), ed. U. Wilcken. Vol. II, Papyri aus Oberägypten. Berlin 1935—1957. Nos. 151—229.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

1. Abd el-Ghany E. Mohammed, "The Arabs in Ptolemaic and Roman Egypt through Papyri and Inscriptions", In Egitto E Storia Antica Dall'Ellenismo All'Eta Araba. ed. C. Luciae G. Giovanni. (1989): 233-242.
2. Bataille André, *Les Memnonia. Recherches de papyrologie et d'épigraphie Grecques sur la Nécropole de la Thèbes d'Égypte aux époques Hellénistique et Romaine.* (Le Caire: Institut Français d'archéologie Orientale, 1952).
3. Bogaert Raymond, "Les κολλυβιστίκαι τράπεζαι dans l'Égypte gréco-romaine", In *Anagennesis A Papyrological Journal*, 3 (1983): 21-64.
4. Bogaert Raymond, "Banques et banquiers à Thèbes à l'époque romaine". *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, 57 (1984): 241-296.
5. Bouché-Leclercq Auguste, Histoire des lagides: les institutions de l'egypte Ptolémaique, V.IV (Paris: Ernest Leroux, 1907).

6. Foucart Georges, “Les témoignages de l’époque gréco-romaine”, *Bulletin de l’institut Français d’archéologie Orientale,* 24 (1924): 9-43.
7. Gauthier Henri, *Dictionnaire des Noms géographiques contenus dans les textes Hiéroglyphiques.* Vol. VI, Le Caire: société royale de géographie d'Égypte, 1929.
8. Geissen Angelo & Weber Manfred, "Untersuchungen zu den ägyptischen Nomenprägungen II:1.-7.Oberägyptischer Gau”, *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, Bd. 147 (2004): 259-280.
9. Janneke De. Jong, "Arabia, Arabs, and “Arabic” in Greek Documents from Egypt", In *New Frontiers of Arabic Papyrology: Arabic and Multilingual Texts from Early Islam*, ed. Sobhi Bouderbala, Sylvie Denoix & Matt Malczycki, 3-27. Leiden; Boston: Brill, 2017.
10. Muhs Brian, *The Ancient Egyptian Economy: 3000–30 BCE*, Cambridge University Press, 2016.
11. Murnane J.William, “Medinet Habu”, In *The Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, ed. Kathryn A. Bard & Steven Blake Shubert (New York: Routledge, 1999): 578-583.
12. Thompson Herbert. "Demotic Tax–Receipts". In *Proceedings of the Society of Biblical Archaeology*, 35 (1913): 261–263.
13. van't Dack Edmond, “Recherches sur l'administration du nome dans la Thébaïde au temps des lagides”, *Aegyptus*, 29 (1949): 3-44.
14. Vandorpe Katelijn,"The Ptolemaic army in Upper Egypt (2^{nd}-1^{st} Centuries BC)", *In L’armée en Égypte aux époques Perse, Ptolémaïque et Romaine*, ed. Anne-Emmanuelle Veïsse & Stéphanie Wackenier (Genève, 2014), 105-135.
15. Wallace L. Sherman, *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian*, New York: Greenwood Press, 1937.
16. Willy Clarysse, "Greek Loan-Words in Demotic", In *Aspects of Demotic Lexicography: Acts of the Second International Conference for Demotic Studies*, Leiden,

19-21 September, 1984, ed. S. P. Vleeming, 9-33. Leuven: Peeters, 1987.

17. Winlock E.Herbert, *The monastery of Epiphanius at Thebes*, Vol. I "The Archaeological Material", New York: The Metropolitan Museum of Art Egyptian Expedition, 1926.
18. Worp A. Klaas, "Studies on Greek Ostraca from the Theban Region", *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, 76 (1989): 45-62.

رابعًا: المراجع العربية:

١. إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج ٣، ط ٦، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨م.

٢. حسن أحمد حسن الإبياري، الإغريق في مصر زمن الرومان: القاهرة، مكتبة الآداب، ط١، ٢٠٢٠م.

٣. سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، ج ٥ "السيادة العالمية والتوحيد"، القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م.

٤. .....، موسوعة مصر القديمة، ج ١٥ "من أواخر عهد بطليموس الثاني إلى آخر عهد بطليموس الرابع"، القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م.

٥. السيد رشدي محمد، "المحنطون في مصر في العصرين البطلمي والروماني في ضوء أوراق البردي"، مجلة كلية الآداب جامعة طنطا، (٢٠١٠): ١-٣٨.

٦. عبد اللطيف فايز علي، القرية المصرية في زمن الرومان: دراسة مستمدة من الوثائق البردية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٩م.

٧. فاتن علي حسن، "الوظائف والحرف الجنائزية في مصر إبان العصرين البطلمي والروماني"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب جامعة الفيوم، ٢٠٢٠م.

٨. كمال صلاح عبد الرحمن، "الأكاليل في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني: المعنى والاستخدام"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، عدد ٣٨، ٢٠٢١م، ٤٣٩-٤٧٧.